

4 - الإشراف على تنظيم الحج

جندت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية كل طاقاتها قصد تمكين الحجاج المغاربة من أداء فريضة الحج في أحسن الظروف، وذلك بتنسيق دائم مع باقي مكونات اللجنة الملكية للحج.

4 - 1 - الترتيبات بأرض الوطن

عقدت اللجنة الملكية للحج اجتماعها السنوي يوم الأربعاء 2 ربيع الثاني 1437 هـ الموافق 13 يناير 2016م من أجل تحديد الإطار العام لتنظيم موسم الحج وكيفية التنسيق بين القطاعات والمؤسسات والهيئات المعنية بهذا الملف. وفيما يلي أهم القرارات التي اتخذتها هذه اللجنة.

موسم حج 1437 هـ

طيلة إقامة الحجاج بالديار المقدسة، المفروض من طرف السلطات السعودية كشرط لازم للحصول على التأشيرة؛
✳ تحديد مصاريف الحج، التي لا تشمل مصاريف الجيب، بالنسبة للتنظيم الرسمي للوزارة لموسم 1437 هـ في 46.922,2731 درهما؛

✳ تأكيد تحديد إقامة الحجاج بالديار المقدسة في 28 يوما كحد أدنى و 30 يوما كحد أقصى وتحمل الشريكتين الناقلتين (الخطوط الملكية المغربية والخطوط الجوية العربية السعودية)، مصاريف إقامة الحجاج خارج هذا الأجل.

✳ الاستمرار في تطبيق قرار السلطات السعودية القاضي بتخفيض حصة حجاج المملكة المغربية بنسبة 20 ٪، لتصبح 25.600 بدلا عن 32.000؛

✳ بدء عملية أداء مصاريف الحج لموسم 1437 هـ دفعة واحدة بالنسبة للتنظيم الرسمي (المبلغ المحدد من طرف اللجنة الملكية) وتنظيم وكالات الأسفار السياحية (حسب أسعار المنتجات المقدمة من طرفها) وذلك بمكاتب بريد بنك بمختلف عمالات وأقاليم المملكة؛

✳ اعتماد نظام التغذية (وجبتا الفطور والعشاء)، في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة



أمير المؤمنين يستقبل الوفد الرسمي المتوجه للديار المقدسة لأداء مناسك الحج

موسم حج 1438 هـ

✻ الاستمرار في تطبيق نظام القرعة في عملية تسجيل المواطنين الراغبين في أداء مناسك الحج لموسم 1438 هـ، بمختلف عمالات وأقاليم المملكة سواء بالنسبة للتنظيم الرسمي أو تنظيم وكالات الأسفار السياحية، على أن تجرى عملية التسجيل على صعيد المقاطعات والقيادات في كناش فريد؛

✻ عدم تسجيل المواطنين والمواطنات الذين سبق لهم أداء فريضة الحج قبل مضي 10 سنوات بالنسبة لحجاج التنظيم الرسمي وكذا حجاج تنظيم وكالات الأسفار السياحية؛

✻ تحديد نسبة 15% من مقاعد الحصة الإجمالية لكبار السن مع إلزام المستفيد بمرافق تتوفر فيه الشروط.

نتائج عملية التسجيل برسم موسم حج 1437 هـ

أسفرت عملية التسجيل التي انطلقت يوم الإثنين 11 جمادى الأولى 1436 هـ الموافق 02 مارس 2015م إلى غاية يوم الجمعة 22 جمادى الأولى 1436 هـ الموافق 13 مارس 2015م، على النتائج التالية:

✻ عدد المسجلين على الصعيد الوطني: 320.270

✻ حصة المسنين 15 % خارج القرعة: 2856 (1556 مرافقو المسنين).

✻ أصغر مسن مزداد سنة 1930.

✻ في حين أكبر مسن مزداد سنة 1902.

التأطير بأرض الوطن

تم تأطير الحجاج بأرض الوطن خلال سنة 2016 عن طريق:

✻ إنتاج العديد من البرامج الإعلامية والوصلات التوعوية باستعمال الوسائل السمعية البصرية تم بثها على القناة السادسة وإذاعة محمد السادس للقرآن الكريم. وقد شملت هذه البرامج التوعية الدينية والإدارية والصحية للحجاج. ويبقى الجديد في هذا المجال هو إنجاز فيلم كارتوني بعنوان «نصائح هامة للحجاج» تم بثه على قناة محمد السادس للقرآن الكريم ونشره على موقع الوزارة على الأنترنت.

✻ إلقاء مجموعة من الدروس بمختلف مساجد المملكة وبمختلف اللغات الوطنية وعلى نطاق واسع.

✻ تنظيم دورات تدريبية لفائدة الحجاج باستعمال مجسمات الكعبة بمختلف المجالس العلمية.

✳ توفير جهاز MP3 يحتوي على جميع الدروس والإرشادات بجميع اللغات الوطنية لفائدة الحجاج.

✳ إعداد وتوزيع كتيب دليل الحجاج والمعتمر وكذا مطوي «افعل لا تفعل».

قرعة الأئمة

شرعت الوزارة خلال السنوات الأخيرة في إيفاد مجموعة من الأئمة والمؤذنين من مختلف عمالات المملكة لأداء مناسك الحج ضمن المنعم عليهم بالحج. وقد أشرف السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية على عملية إجراء القرعة لفائدة هؤلاء الفئة من الأئمة والمؤذنين، حيث تم انتقاء 77 إماماً و76 مؤذناً.

الرسالة الملكية الموجهة للحجاج الميامين

بمدينة الرباط، استقبل أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله، يوم السبت 20 غشت 2016، أعضاء الوفد الرسمي للحج، ووجه جلالتهم يومه رسالة سامية إلى الحجاج الميامين بمناسبة توجه أول وفد إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج، تفضل بقراءتها وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية.

4 - 2 - الترتيبات بالديار المقدسة

4 - 2 - 1 - الاجتماع السنوي مع وزير الحج

أسفر الاجتماع السنوي بخصوص ترتيبات وأسس الحج لموسم 1437 هـ بين وزير الحج بالمملكة العربية السعودية الشقيقة ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المنعقد يوم الأربعاء 29 جمادى الأولى 1437 هـ الموافق 09 مارس 2016م، عن توقيع محضر اتفاق بين الطرفين حول الأسس والترتيبات المتعلقة بقدوم الحجاج المغاربة وفقاً للتعليمات المنظمة لشؤون الحج بالمملكة العربية السعودية. ونصت أهم بنود وفقرات هذا المحضر على:

✳ تحديد مسؤولية كل من البعثة المغربية للحج ومختلف الجهات السعودية المكلفة بشؤون الحج؛

✳ التأكيد بأن تأشيرات الحج لن يتم منحها إلا على جوازات سفر دولية مقروءة آلياً، ووفقاً لآلية المسار الإلكتروني التي اعتمدها وزارة الحج؛

✳ تحديد عدد أعضاء البعثات الإدارية والطبية والعلمية في 650 عضواً؛

✳ وضع الإطار العام لتأمين سكن الحجاج المغاربة بالديار المقدسة.

4 - 2 - 2 - تأطير الحجاج بالديار المقدسة

نظراً لانخفاض حصة حجاج التنظيم الرسمي هذه السنة، فقد بلغ عدد أعضاء البعثات 480 عضواً موزعين على النحو الآتي:

البعثة الإدارية: 85 عضواً

البعثة الطبية المدنية: 74 عضواً

البعثة الطبية العسكرية: 58 عضواً

البعثة الإعلامية: 8 أعضاء

البعثة العلمية: 17 عضواً

البعثة السياحية: 11 عضواً

بعثة حجاج الوفد العسكري: 18 عضواً

مؤطرو ومرافقو الحجاج: 209 أعضاء

فيما يخص الجانب التنظيمي، تم إحداث لجنة إرشاد التائهيين في عدة مواقع جوار الحرم ضمت عدداً كبيراً من المؤطرين الذين تناوبوا على حمل الأعلام الوطنية لإرشاد الحجاج إلى مقرات سكنهم. وفي هذا الإطار، تم عقد عدة اجتماعات مع مسؤولي وزارة الحج السعودية وكذا مكتب الوكلاء الموحد والشركة المكلفة بإنجاز وتتبع وتطوير المسار الإلكتروني، وانصبت هذه الاجتماعات حول تقديم الملاحظات التي تم تسجيلها بخصوص البرنامج والتعديلات الواجب إدخالها عليه.

4 - 2 - 3 - تأمين السكن لحجاج التنظيم الرسمي

بلغ عدد الفنادق والإقامات السكنية المستأجرة لفائدة حجاج التنظيم الرسمي:

- بمكة المكرمة: 18 فندقا وعمارة تبعد أقل من 1000م عن الحرم المكي؛

- بالمدينة المنورة: 7 فنادق على مسافة 200م من الحرم المدني.

أما من حيث التأطير الصحي للحجاج بالديار المقدسة، فقد أوفدت لهذه الغاية بعثة صحية مكونة من أطباء وممرضين مدنيين وعسكريين بلغ عددهم 132 عضوا (74 مدنيين و58 عسكريين). وقد تم توزيع مهامهم على 5 مراكز صحية بمكة المكرمة ومركزين بالمدينة المنورة ومركز صحي بمطار مبنى الحجاج بجدة.

وبالنسبة للتأطير الديني للحجاج، قام أعضاء البعثة العلمية بإلقاء دروس دينية حول مناسك الحج بالفنادق السكنية وفق برنامج مسطر بتنسيق مع البعثة الإدارية. كما حضر هذه الدروس بعض أعضاء البعثة الطبية وذلك للإجابة عن بعض التساؤلات المتعلقة بالجانب الصحي.

مراقبة الأهلة

5. إعداد الحصة المزخرفة التي تقدم إلى صاحب الجلالة والعائلة الملكية الشريفة الخاصة بشهر رمضان والإشراف على تصحيحها وتهيء الملفات الجلدية الخاصة بها؛

6. إعداد وطبع وتوزيع الحصة الكرتونية والجلدية الخاصة بشهر رمضان المبارك؛

7. ضبط النتائج الحسابية لرؤية الهلال بمختلف المدن المغربية، وذلك بناء على ما هو مدون في التقويم الهجري المغربي لمتابعة نتيجة رؤية الهلال؛

8. الإشراف، نهاية كل شهر هجري، ضمن اللجنة المركزية، على عملية مراقبة رؤية الهلال التي تقوم بها لجان المراقبة بمختلف مراكز المراقبة عبر مجموع التراب الوطني؛

9. إعداد بلاغات حول نتيجة مراقبة الهلال وتوزيعها على وسائل الإعلام الوطنية المرئية والمسموعة والمكتوبة وكذلك نشرها على موقع الأنترنيت التابع للوزارة.

تلخص النقاط الآتية حصيلة عمل الوزارة في مجال التوقيت ومراقبة الأهلة خلال سنة 2016، حيث تم:

1. عقد عدة اجتماعات للجنة التوقيت التي تضم مختصين في علم الفلك والعلوم الشرعية من أجل تدارس ومراجعة مشروع كتيب التقويم الهجري والنتائج الحسابية لمداخل الشهور القمرية ومواقيت الصلاة بمختلف جهات المملكة؛

2. إعداد وطبع التقويم الهجري المغربي لعام 1438 هـ في ثمان كتيبات شاملة لجميع جهات المملكة متضمنة لحصة صلاة 158 مدينة ومركزا؛

3. توزيع كتيبات التقويم الهجري على كافة الوحدات المركزية والمصالح الخارجية التابعة للوزارة وجميع الوزارات والهيئات وسفارات الدول الإسلامية والجمعيات وبعض الباحثين والدارسين والمهتمين بعلم الفلك ورواد المساجد وغيرهم؛

4. إعداد وتوزيع حصة أوقات الصلاة الشهرية بداية كل شهر هجري؛